Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الهجاء كتب هوجو ديوان **العقابات** (١٨٥٣) وهو الذى يهجو فيه الإمبراطور نابليون الثالث . الذى يلقبه بنابليون الصغير . نسبه إلى نابليون الأكبر . وهو نابليون الأول . أما فى مجال الملحمة فقد كتب هوجو رائعته «**أسطورة القرون**» التى نشرها على ثلاث دفعات (١٨٥٩ - ١٨٧٢ - ١٨٨٣) . وقد أراد الشاعر أن يحكى فيها تاريخ الإنسانية منذ القرون السحيقة حتى العصر الحديث . وهو يؤمن أن الإنسانية فى تقدم مستمر . ولذلك فإن مسيرة الإنسان هى رحله من الظلمات إلى النور . فالأجيال المتعاقبة تسلّم الى بعضها بعضاً مشعل الحضارة . ويعتبر هوجو من الشعراء المتفائلين . فهو دائم الأمل فى غد أفضل . فى عالم تسود فيه الحرية والحب والسلام .

وإذا كان لنا أن نتحدث هنا عن أجمل دواوينه وأقربها إلى قلوب القراء فلا يسعنا إلا أن نختار ديوانه الشهير **التأملات** . ينقسم هذا الديوان إلى جزءين : أمس واليوم «وبينهما هوة سحيقة : القبر» فى هذا القبر ترقد ابنته ليوبولديس وزوجها شارل فاكرى . وقد لقيا حتفهما فى أثناء نزهة على النهر إذ انقلبت بهما المركب وغرقا فى الحال . وقد كان لهذه الفجيعة أعمق الأثر فى قلب الأب المكلوم . وقد ألهمته أشعارا تهز مشاعر القارئ وتنفذ إلى قلب أى أب . أو أى أم . فقدا فلذة كبدهما .

يعتبر ديوان **التأملات** نموذجاً للشعر الغنائى الرومانسى فى فرنسا . ويقول عنه الشاعر إنه «مذكرات روح» . . . وهو أيضاً قصة حياه .